تابعي جليل الشأن، غزير العلم، كثير الرواية، ثقة حجة وله من الأخوة خالد بن أبي خالد وأشعث بن أبي خالد وسعيد بن أبي خالد والنعمان بن أبي خالد.

وكان أصغر من إبراهيم النخعي بسنتين وتوفي بالكوفة أيام أبي جعفر المنصور وقيل: قد رأى إسماعيل ستة ممن رأى النبي (صلى ا عليه وآله)، أبا جحيفة السوائي وأبا كاهل وأنس بن مالك وطارق بن شهاب وعبدا بن أبي أوفى وعمر بن حريث.

وكان إسماعيل وأبوه أبو خالد من أصحاب أبي جعفر الباقر (عليه السلام) كما كان إسماعيل من أصحاب أبي عبد ا الصادق (عليه السلام) والرواة عنه ولقد كان إسماعيل من كبار العلماء على الرغم من كونه اميا ً.

تقويم:

قال الامام أبو العباس النجاشي: إسماعيل بن أبي خالد محمّد بن مهاجر بن عبيد الازدي روى أبوه عن أبي جعفر (عليه السلام)، وروي هو عن أبي عبدا (عليه السلام)، وهما ثقتان من أصحابنا الكوفيين ذكر بعض أصحابنا أنّه وقع إليه كتاب القضايا لإسماعيل مبوبا ً .

وقال الشيخ أبو جعفر الطوسي في الفهرست: روى أبوه عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، وروى هو عن أبي عبدا (عليه السلام)، وهما ثقتان من أهل الكوفة.

وقال سفيان الثوري: الحفاظ عندنا أربعة وعد منهم إسماعيل .

وقال عامر الشعبي: إسماعيل يعني ابن أبي خالد شرب العلم شربا ً(1).

---

1 ـ الطبقات الكبرى، ابن سعد 6: 344.